Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 2, 2023

Deanship of Scientific Research

Kindergarten Teachers' Perceptions of Creative Child Characteristics According to Various Variables in the City of Jerusalem

Heba Abdul Raouf Ishtayah[1]*, Sahar abu shokhedim[2]

[1] Department of Primary Education, Faculty of Educational Sciences and Teachers Training, AN-Najah National University, Palestine.

[2] Department of Primary- Education, Faculty of Educational Sciences and Teachers, AN-Najah National University -Nablus- Palestine

Received: 18/8/2021
Revised: 17/11/2021
Accepted: 24/1/2022
Published: 15/6/2023

* *Corresponding author:* h.ishtayah@najah.Edu

Citation: Ishtayah, H. A. R. ., & abushokhedem, S. S. . (2023). Kindergarten Teachers' Perceptions of Creative Child Characteristics According to Various Variables in the City of Jerusalem. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2), 47-63. https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.4684

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to explore kindergarten teachers' perceptions of the characteristics of creative children in Jerusalem, considering various variables.

Methods: The study utilized a descriptive and qualitative analysis approach, randomly selecting 162 female kindergarten teachers from Jerusalem city. A questionnaire consisting of 67 items distributed across seven characteristics was used. The validity and reliability of the study tool were confirmed. Additionally, six teachers from the study sample were interviewed.

Results: The study revealed statistically significant differences in responses based on specialization and experience, favoring teachers with 5-10 years of experience. No statistically significant differences were found in teachers' perceptions of creative children's characteristics based on academic qualifications. Kindergarten teachers' perceptions of creativity were found to be associated with originality. The creativity of children was observed in various domains. The main challenge for creative children in Jerusalem was the lack of specialized programs to meet their needs.

Conclusions: The study recommends the development of specific programs in kindergartens that cater to the needs of creative children.

Keywords: Kindergarten teachers, characteristics of the creative child, Jerusalem.

تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع في ضوء بعض المتغيرات في مدينة القدس

هبة عبد الرؤوف إشتية[1]*، سحر سالم أبو شخيدم[2]

[1] قسم معلم مرحلة أساسية، كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

[2] قسم معلم مرحلة أساسية- كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين،جامعة النجاح الوطنية-نابلس، فلسطين.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع في ضوء بعض المتغيرات.

المنهجية: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، حيث تم اختيار (162) معلمة في رياض الأطفال عشوائياً من مدينة القدس، واستُخدمت استبانة مكونة من (67) فقرة، موزعه على سبعة خصائص للطفل المبدع، وجرى التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، كما تم مقابلة (6) معلمات من عينة الدراسة، وتم استخدام اختبار (ت) (T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

النتائج: كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات المعلمات حول تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع تعزى للتخصص والخبرة لصالح فئة من (5- 10) سنوات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي، كما كشفت النتائج أن تصورات معلمات رياض الأطفال للإبداع ترتبط بالقدرة على إنتاج ما هو جديد، وأن إبداع الطفل المبدع يظهر في عدة مجالات، وأن أهم مشكلات الطفل المبدع في القدس هو عدم وجود برامج متخصصة تلبي احتياجاته.

الخلاصة: أوصت الدراسة رياض الأطفال بتصميم برامج متخصصة تلبي احتياجات الأطفال المبدعين.

الكلمات الدالة : معلمات رياض الأطفال، خصائص الطفل المبدع، القدس.

المقدمة:

لمرحلة الطفولة أهمية في حياة الإنسان، ففيها يكتسب عادات ومهارات تبقى ملازمة له لفترات طويلة، وفيها تتشكل شخصيته، لذلك نجد أن المجتمعات قد اهتمت بمرحلة الطفولة، وبشكل خاص مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة رياض الأطفال، فأنشأت الروضات، وعملت على تحسين كفايات المعلمات العاملات فيها، وأشرفت على إعداد المناهج المناسبة لتلك المرحلة بما يتوافق مع الخصائص النمائية لديهم.

وترى الشمري (2016) أن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة هي الهدف الأسمى لأي نظام تعليمي إذا ما أردنا للمجتمع أن يرقى، فالفروق الثقافية والتكنولوجية بين الدول هي فروق في مدى امتلاكها للعقول المبدعة، ومن هذا المنطلق يجب الاهتمام والعناية الفائقة بإبداع وطاقات الأفراد منذ الطفولة.

تهتم المجتمعات التي تستثمر إبداعات أفرادها ببدايات تشكل الإبداع في مرحلة الطفولة، وقد أكد كل من جيفورد Guiford وماسلو Maslow وتورانس Torrance أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة واكتشاف الإبداع وأن الإبداع والابتكار إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى، فمن الطبيعي أن تحظى الطفولة المبكرة بتقدير بالغ الأهمية نابع من رؤى علمية ومن دلائل وبيانات مدروسة، تنعكس في سياسات تأخذ توجهًا عالميًا في التعامل مع الطفل وتنميته، فالطفل منظومة مفتوحة غنية بإمكانات النماء والإبداع(عبد الرحمن، 2018).

ويحتاج الطفل خلال نموه إلى أن ينمي علاقته بشخص له سُلطة وتأثير اجتماعي كالأم والوالد أو الأخ الأكبر أو المعلمة، كما يحتاج إلى علاقة مع أقرانه تقوم على أساس المساواة، ورياض الأطفال هي خير مكان يوفر هذه العلاقات، كما يوفر بيئة آمنة محفزة للإبداع، فمعلمات رياض الأطفال يسعين لتلبية احتياجات الطفل المبدع (سدا، 2019).

ومعلمة رياض الأطفال تمثل المحرك الأساسي للعلمية التعليمية للطفل، وتتصرف داخل الصف الدراسي بفكر تربوي أو رصيد تربوي (لزرق، 2017). وتسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصية الأطفال وتحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال اعدادها للأنشطة التعليمية وإدارتها وتنظيمه (بن البار وخضرة، 2020).

إلا أن معلمات رياض الأطفال قد يواجهن بعض التحديات الناتجة عن الفروق الفردية الكبيرة في القدرات العقلية بين الأطفال، فبعض الأطفال يحتاج لرعاية خاصة، وبرامج تلبي احتياجاته العقلية، وأنشطة إثرائية تفوق الآخرين (Li & Zhang, 2019) (قديمات، 2018).

ولأهمية دور معلمات رياض الأطفال في رعاية الإبداع، فقد سعت هذه الدراسة للكشف عن تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع.

مشكلة الدراسة

تعد معلمة رياض الأطفال أول من يبدأ بتعليم الأطفال في ضوء خصائصه النمائية، كما يمكنها مراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة، والطفل المبدع يحتاج إلى مراعاة قدراته التي تفوق بقية الطلبة (Dere, 2019)، لذلك فإن دراسة تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع، وملاحظة خصائصه، وتلبية احتياجاته قد تنمي بذرة الإبداع لدى الطفل، في حين تشكل التصورات الخاطئة لخصائص الطفل المبدع معولاً يهدم الإبداع في بداياته.

ويعاني أطفال الروضة من بعض المشكلات التي تحد من تطور مهاراته الإبداعية، ويحتاج للكشف المبكر عن إبداعه ورعايته (Karaca, Uzun, Metin & Aral, 2020)، ولأن الباحثتين لديهن اختصاص تربوي في مجال رياض الأطفال وفي مجال الموهبة والابداع، فقد لاحظتا أن البرامج والأنشطة المقدمة لأطفال الروضة هي أنشطة تقدم في معظمها للأطفال ذوي الذكاء المتوسط، مما ولد لديهن الرغبة في الكشف عن تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع في مدينة القدس.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع في ضوء بعض المتغيرات؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع تعزى لمتغير (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
3. ما خصائص الطفل المبدع بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة القدس؟
4. هل ينحصر إبداع الطفل المبدع في مجال محدد؟

5. ما المشكلات التي تواجه الطفل المبدع في مدينة القدس؟
6. ما الأساليب التربوية التي تناسب الطفل المبدع؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:

1. الكشف عن تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع في ضوء متغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
2. التعرف إلى خصائص الطفل المبدع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس.
3. الكشف عن مجالات الإبداع لدى الطفل المبدع.
4. التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطفل المبدع في مدينة القدس.
5. التعرّف إلى الأساليب التربوية التي تناسب الطفل المبدع.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرّف إلى تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع، ففي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن توجيه كليات التربية لتصميم مناهج ترعي الإبداع وتعمل على تطويره لدى معلمات رياض الأطفال، كما يمكن للنظام التعليمي أن يبني مناهج تستثمر المبدعين في مرحل مبكرة من التعليم الأساسي، وقد تكشف نتائج هذه الدراسة بعض المشكلات التي يواجهها الأطفال المبدعون والعمل على تذليلها، وبناء أنشطة إثرائية تلبي احتياجات الأطفال المبدعين.

وقد يستفيد من أداة الدراسة وإطارها النظري بعض الباحثين الذين يدرسون الموهبة والإبداع في مرحلة رياض الأطفال.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: جرى تطبيق هذه الدراسة على (162) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة في رياض الأطفال التابعة لبلديات القدس الشرقية.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

مصطلحات الدراسة

معلمة رياض الأطفال: هي من يتصدر العملية التعليمية لدى الأطفال في سن (4-5) سنوات، وتتمتع بخصائص شخصية واجتماعية وتربوية متميزة وتقوم بتربية الأطفال وتسعى إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل في شخصية الأطفال من خلال إعدادها للأنشطة التعليمية وإدارتها وتنظيمه (بن البار وخضرة، 2020).

وتعرف الباحثتان معلمة رياض الأطفال إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها المعلمة المؤهلة تربوياً التي تعمل بصفة رسمية في تربية أطفال الروضة في رياض الأطفال التابعة لبلديات القدس الشرقية.

الطفل المبدع: هو الطفل الذي يظهر لديه استعداد لإيجاد حلول جديدة لبعض المشكلات وقدرة على الإتيان بأفكار أصيلة، ولديه طلاقة لفظية وفكرية، ومرونة في التعامل مع التغير في الأفكار المطروحة عليه (حسونة ودسوقي ومصطفى وإسماعيل، 2017).

وتعرف الباحثتان الطفل المبدع إجرائيًا بأنه الطفل الذي ينتسب إلى إحدى رياض الأطفال التابعة لبلديات القدس الشرقية، ولديه قدرة الإتيان بأفكار وحلول أصيلة، وقدرة على التعبير الحر، والكشف عن المواقف الغامضة وحلها، وإعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المألوفة التي تتميز بالمرونة بالنسبة لطفل في عمره.

تصور المعلم: مجموعة المعارف والمعتقدات والاتجاهات التي يحملها المعلم ومن شأنها أن تؤثر على ممارساته في التعليم (Brown, 2017).

وتعرف الباحثتان تصورات معلمات الأطفال إجرائيًا بأنها الآراء والأفكار التي تحملها معلمات رياض الأطفال حول خصائص الطفل المبدع من خلال تفاعلها مع الطفل والتي من شأنها أن تؤثر على ممارساتها في عملية التعليم.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري الأدب التربوي الذي تناول الإبداع والأطفال المبدعين ومعلمات رياض الأطفال، بالإضافة للدراسات السابقة، كما يأتي:

أولاً: الإبداع

أبدع الشيء أي اخترعه على غير مثال سبق، والمبدع هو المنشئ أو المحدث الذي لم يسبقه أحد، والإبداع يعني الإيجاد، أو التكوين، أو الابتكار (الزهيري، 2017).

هناك العديد من التعريفات التي تتحدث عن الإبداع ومفهومه العام، ومنها:

- الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة.
- رؤية المألوف بطريقة غير مألوفة.
- تنظيم الأفكار وظهورها في بناء جديد انطلاقًا من عناصر موجودة.
- القدرة على حل المشكلات بأساليب جديدة (الوزير، 2020).

والإبداع هو إيجاد شيء لم يُسبق إليه من قبل، والقدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة مرتبة تصاعدياً في ثلاثة مواقف: التفسير والتنبؤ والابتكار. وقد عرف "شتاين" الإبداع بأنه: "عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد". أما" فريدريك بارتلت" فإنه يستخدم عبارة التفكير المخاطر الذي يتميز "بالانحراف بعيدًا عن الاتجاه الأصلي، محطمًا القوالب النمطية، ويسمح لشيء ما أن يؤدي إلى شيء آخر". ويعرف "سيمبسون" قدرة الإبداع بأنها: "المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى تفكير مخالف كليًا". أما "تورانس" فيعرف الإبداع بأنه:" عملية إدراك للثغرات والعناصر الناقصة، وتكوين أفكار وفروض حولها واختبارها وربط النتائج، وإجراء ما يتطلبه الموقف من تعديلات وإعادة اختبار الفروض" (الفاخري، 2018).

هو العملية التي يصبح فيها الفرد حساسًا للمشكلات قادرًا على الكشف عن أوجه النقص والفجوات في المعرفة والعناصر الناقصة، وعدم الانسجام، وتحديد الصعوبات، وعمل التخمينات، وكذلك تكوين الفروض عن أوجه النقص، ثم اختبار هذه الفروض وإعادة الاختبار والتوصل إلى النتائج، إذ يضم الاختبار مهارات الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتفاصيل (خطاب، 2018).

وهناك من يعرّف الإبداع وفقاً للدرجة التي يحصل عليها المفحوص في اختبار تورانس الشكلي (ب) للتفكير الإبداعي الكلي، وفي كل مهارة من مهاراته الأربعة (الفاخري،2018).

وترى الباحثتان أن الإبداع كل عمل مبتكر أو فكرة تتسم بالأصالة أو الطلاقة أو المرونة، ويحكم عليها المجتمع بأنها فكرة إبداعية أو عمل إبداعي.

وتبدأ بدايات الاهتمام بالإبداع عندما قدم جيلفورد خطاباً أمام الجمعية الأمريكية لعلم النفس في عام 1950، حيث وجه هذا الخطاب التربويين إلى التحقق من صحة الإبداع باعتباره بنية نفسية جديرة بالدراسة، وخلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي تم وضع تصور للإبداع ودراسته، وشهد عقد التسعينيات اهتمامًا كبيرًا بدور العوامل الخارجية في التأثير على الإبداع (Mehta & Dahl, 2019).

وتمر العملية الإبداعية بأربعة مراحل هي (شحاته ومعوض، 2018):

1-الإعداد: لتكوين نظرة عامة إجمالية عن المشكلة ومعالجة التصورات والارتباطات التي تثيرها المشكلة بطريقة عشوائية.

2-الكمون: حيث يواصل الذهن مجهوده نحو الحل، ولكن بطريقة صامتة لا شعورية.

3-الإلهام: حيث يدرك الشخص فجأة حل المشكلة.

4-التحقق: حيث لا يتحتم أن يكون الحل الذي بزغت صورته في المرحلة السابقة هو الحل الصحيح، فلا بد من استكمال صياغته واختباره للتأكد من صحته.

ويكاد معظم التربويون أن يتفقوا على تصنيف مكونات الإبداع إلى (عبد الرحمن، 2018) (حسونة، 2017):

1- الطلاقة (Fluency)، وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، ومن أنواعها: الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، طلاقة الأشكال.

2- المرونة (Flexibility)، وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست أفكار متوقعة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير متطلبات الموقف، ومن أشكال المرونة: المرونة التكيفية (وهي تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم)، والمرونة التلقائية (وهي قدرة الفرد على إنتاج استجابات مختلفة للمثير نفسه.

3- الأصالة (Origittality) وهي التجديد والانفراد بالأفكار وتختلف الأصالة عن أنها تعتمد على القيمة التوعية، النفور فيما يكرره الآخرون.

4- التفاصيل "التوسع": (Elaboration) هي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات أو زيادات جديدة لفكرة معينة.

5-الحساسية للمشكلات (sensitivity to problems): ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر، وأن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة

أولى في عملية البحث عن حل لها ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات ومعارف، والحساسية للمشكلات هي أهم قدرات التفكير الإبداعي.

وقد تظهر مهارة أو أكثر من مهارة من مهارات الإبداع لدى الطفل المُبدع، حيث يستطيع الطفل المبدع أن يعطي دليلا على اقتداره على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاج خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة أو الروضة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (عبد الرحمن، 2018).

إلا أن الطفل المبدع يُظهر بعض الخصائص التي تدل على أنه مبدع، ومنها: حبه للعب، وتحويل المواقف الطبيعية لمواقف مضحكة، وحبه للعمل اليدوي، ومستوى تركيزه يكون أعلى من بقية أقرانه، كما أنه قد يستغرق في بعض الأفكار التي تأخذه عن محيطه الاجتماعي، ويتسم بأن لديه طاقة حركية كبيرة لذلك يُفضل اللعب لتفريغها، ويستخدم معجماً لغوياً يفوق أقرانه، ولديه حب التجريب والبحث، ويبتكر حركات جديدة خلال اللعب لأنه يكره الروتين والنمط الواحد في الدراسة (شعلان، 2020).

والطفل الموهوب يحتاج إلى معلمة تلبي احتياجاته في ضوء خصائصه، وأن تتفهم سبب نشاطه الزائد وأسئلته الكثيرة، لذلك تعد تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع من المواضيع المهمة التي لها علاقة بالعملية التعليمية، إذ تؤثر التصورات في تكوين الفرد وتوجيه سلوكه، (لزرق، 2017).

فتصورات المعلمات للطفل المبدع يكون لها الأثر على ممارساتهن التدريسية من ناحية اختيارهن لاستراتيجيات التدريس المناسبة للأطفال المبدعين، وطرق تقييمهم، وكيفية تلبية احتياجاتهم، وتؤثر تصورات المعلمات لقدرات الأطفال وخصائصهم على التحصيل الدراسي لدى أطفال الروضة Carvalho (2018, &(Abreu،

إن تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع تعد ذات قيمة عالية، إذ تؤثر توقعاتهن الإيجابية لأداء الطفل المبدع على الأداء الفعلي للطفل، فكلما كانت توقعات المعلمات عالية لأداء الأطفال، كلما أظهر الأطفال تحصيلا أكاديميا عاليا(The IRIS Center, 2012) .

وقد تلجأ معلمات رياض الأطفال في ضوء تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع إلى استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات لتنمية الإبداع لديهم، (Wechsler & Nakano, 2018) كاللعب، ولعب الدوار، والسرد القصصي، وأسلوب العصف الذهني، والمشاريع، حل المشكلات.

إن رعاية الإبداع، وتنميته قد لا تكون من ضمن الأهداف العامة لبعض الروضات إلا أن بيئة الروضة تعد مكانا مناسبا لتنمية التفكير الإبداعي إذا ما بنت معلمات رياض الأطفال تصورات صحيحة لخصائص الطفل المبدع، وذلك للأسباب التالية (سدا، 2019):

1. لأنها أكثر الأماكن التي يقضي الطفل أكبر وقت ممكن للعب مع الأطفال الآخرين بها.
2. لأنها المكان الذي يوفر البرامج الإبداعية للأطفال للعمل في مجموعات أو بأشكال فردية بعيدا عن النقد والسخرية.
3. هي البيئة الآمنة التي يعمل بها الأطفال في برامج وتحت إشراف ومراقبة المعلمة.
4. المكان الذي يتوافر به جميع المواد والأدوات اللازمة للتدريب.

الدراسات السابقة

رجعت الباحثتان لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع لدى أطفال الروضة كما يلي:

هدفت دراسة شعلان (2020) الكشف عن فعالية برنامج تدريبي يستند إلى اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة سحاب، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين ومقياس التواصل الاجتماعي، كما استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، ومقياس ريفن التتابعي الملون لفئة الأطفال من (5-11) سنة، وتكون أفراد الدراسة من (12) طفلاً (6) ذكور، و(6) إناث تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، وتم اختيارهم من بين (125) طفلاً وطفلة في مرحلة الرياض، واسُتخدم المنهج شبه التجريبي للعينة الواحدة، وتم استخدام برنامج تدريبي يستند إلى اللعب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي الكلية والمهارات الفرعية (الطلاقة، والأصالة، والمرونة) ومهارة التواصل الاجتماعي الكلية وأبعادها الفرعية (اللفظي وغير اللفظي)، لصالح القياس البعدي

وهدفت دراسة كاراكا وأوزون وميتين وأرال (Karaca, Uzun, Metin & Aral, 2020) الكشف عن العوامل الديمغرافية المؤثرة في الإبداع الحركي لدى الطفل، وتكونت العينة من (233) طفلاً تم اختيارهم عشوائياً وقد تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (60- 66) شهراً، واستخدم الباحثون اختبار التفكير الإبداعي في الحركة والأنشطة لدى الأطفال، وكشفت النتائج أن عمر الأم ومهنتها يتنبأن بشكل أفضل بالبعد الفرعي للطلاقة، وأن مهنة الأم تنبأت بشكل أفضل بالبعد الفرعي للحداثة، وفيما يتعلق بالبعد الفرعي للخيال الحركي الإبداعي للأطفال، لم يكن جنس الأطفال أو عمرهم

أو عمر الوالدين أو تعليمهم أو مهنتهم عوامل تنبؤية للخيال الحركي الإبداعي لدى الطفل.

وقامت رهبيني (2019) بدراسة هدفت الكشف عن درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (306) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد طُبقت استبانة مكونة من (22) فقرة لقياس درجة الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية الشخصية، وتضمن (22) عبارة لقياس درجة الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية المعرفية (العقلية)، وكشفت النتائج أن درجة الوعي بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام.

وأجرت ديري (Dere, 2019) دراسة بعنوان إبداع الأطفال في مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة، والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية المناهج الدراسية في تنمية إبداع الطفل بمدينة أنقرة في تركيا، حيث تم استخدام نموذجي الإبداع التخيلي (أ وب) من اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي كاختبار قبلي وبعدي على عينة ضمت مجموعة واحدة تكونت من (184) طفلاً وطفلة، (96 ذكور) و(88 إناث) من أطفال الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، أظهرت النتائج أن المنهاج بجميع برامجه ككل يعمل على تنمية التفكير الإبداعي وإبداع الطفل بشكل عام.

وأجرت الرويلي (2019) دراسة للكشف عن أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات لتوظيف مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من (74) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستُخدم مقياس مهارات التفكير الإبداعي الذي تكون من (47) فقرة موزعة على خمسة محاور، وكشفت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المؤهل العلمي ولصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص (تربية الطفل).

كما قام كل من مارش وبلاومان وياماديا رايس وبيشوب ولهمار وسكوت (Marsh, Plowman, Yamada- Rice, Bishop, Lahmar, & Scott, 2018) بدراسة هدفت إلى البحث في مدى تعزيز التطبيقات الإلكترونية للعب والإبداع لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-5 سنوات، وتكونت العينة من (2000) من الوالدين لأطفال دون سن الخامسة في المملكة المتحدة المستخدمين للتطبيقات الإلكترونية، وإلى أي مدى يعزز استخدام التطبيقات الإلكترونية اللعب والإبداع. وتم إجراء دراسات الحالة الاثنوجرافية للأطفال في ست عائلات. تم تحليل أكثر من 17 ساعة من أفلام الفيديو للأطفال الذين يستخدمون التطبيقات. تشير النتائج إلى أن الأطفال في هذا العمر يستخدمون مجموعة متنوعة من التطبيقات، بعضها لا يستهدف فئتهم العمرية. يمكن أن تؤدي ميزات تصميم هذه التطبيقات إلى دعم أو تثبيط اللعب والإبداع. تقدم الدراسة مساهمة أصلية في هذا المجال من حيث إنها تقدم وصفًا لكيفية مساهمة التطبيقات في اللعب والإبداع لدى الأطفال من سن الخامسة وما دون.

وهدفت دراسة العتيبي (2018) التعرّف إلى معتقدات المعلمات حول أثر تعلم أطفال الروضة الدولية للغات الأجنبية على المهارات اللغوية للغة العربية، والتعرف إلى اختلاف معتقدات معلمات الروضة حول تأثيرات تعلم اللغة الأجنبية على اكتساب طفل الروضة للمهارات اللغوية وفق متغيري (المؤهل، التخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (136) معلمة من معلمات الروضات التي تعتمد (البرامج التعليمية الدولية)، وتم استخدام استبانة مكونة من (28) فقرة، وقد كشفت النتائج أن تقديرات المعلمات حول أثر تعلم أطفال الروضة الدولية اللغات الأجنبية على مهارات القراءة والكتابة والاستماع مرتفعة، إلا أنها كانت متوسطة في مهارة التحدث.

وقام كل من حسونة ودسوقي ومصطفى وإسماعيل (2017) بدراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وجرى تقسيمهم إلى (15) طفلا في المجموعة التجريبية و(15) طفلا في المجموعة الضابطة، واستخدمت المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (CPM)، ودليل المعلمة لتشخيص طفل الروضة المبدع، ومقياس الخيال الإبداعي، كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، كما أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الخيال الإبداعي وأبعاده الفرعية.

كما أجرى كل من دزدزياتش وكاروسكي وأولدزكا (Dziedziewicz, Karwowski & Oledzka, 2012) دراسة هدفت إلى تطوير الإبداع التخيلي بمجالاته الثلاث للأطفال من 4- 6 سنوات باستخدام برنامج كتاب خربش الخاص بالتلوين عند الأطفال في مرحلة الطفولة في بولندا، واتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (61) طفلاً وطفلة في عمر(4-6) سنوات، وتم استخدام اختبار إتمام رسم فرانك واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، كقياس قبلي وبعدي على أطفال عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تطوير خيال الأطفال والتفكير الإبداعي لديهم.

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أن معظم الدراسات السابقة تناولت كيفية تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة مستخدمة المنهج شبه التجريبي، باستثناء دراسة رهبيني (2019) والعتيبي (2018)، فقد اعتمدت هاتان الدراستان على المنهج الوصفي التحليلي، ولم تتناول أي دراسة المنهج النوعي.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي اختارت معلمات رياض الأطفال كعينة لها، أو تلك التي استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات أنها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، واختارت عينتها من معلمات رياض الأطفال للكشف عن تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن أثر بعض المتغيرات في تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع، والمنهج النوعي الذي يعتمد على جمع معلومات وبيانات نوعية لوصف ظاهرة محددة بهدف الوصول إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة المدروسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس الشرقية والبالغ عددهن (300) معلمة، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (30) معلمة منهن عشوائياً باستخدام العشوائية في جداول أكسل (Excel) ليُمثلن المجموعة الاستطلاعية، وتم توزيع (260) استبانة محوسبة على بقية المعلمات عن طرق مواقع التواصل الاجتماعي، وتم استرداد (162) استبانة، وبذلك فقد بلغ عدد عينة الدراسة (162) معلمة من معلمات رياض الأطفال. ثم قامت الباحثتان باختيار (6) معلمات من معلمة من معلمات رياض الأطفال اللواتي استجبن على أداة الدراسة عشوائياً؛ لمقابلتهن باستخدام أداة مقابلة أُعدت لأغراض هذه الدراسة، ويمكن وصف عينة الدراسة كما في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	18	11.1
	بكالوريوس	96	59.3
	دراسات عليا	48	29.6
	المجموع	162	100.0
التخصص	علمي	66	40.7
	أدبي	96	59.3
	المجموع	162	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	48	29.6
	من 5-10 سنوات	48	29.6
	أكثر من 10 سنوات	66	40.7
	المجموع	162	100.0

يتبين من الجدول (1) أن أغلب معلمات رياض الأطفال من فئة البكالوريوس، فقد بلغت نسبتهن في عينة الدراسة (59.3%)، وأن نسبة من درسن التخصص الأدبي في مرحلة الثانوية أكبر من اللواتي درسن التخصص العلمي، وأن نسبة المعلمات التي تزيد سنوات الخبرة لديهن عن (10) سنوات قد بلغت (40.7%)، في حين بلغت نسبة المعلمات من فئة أقل من (5) سنوات وفئة "من 5-10 سنوات) (29.6%).

أداتي الدراسة:

قامت الباحثتان بإعداد أداتين في هذه الدراسة:

أولًا: استبانة خصائص الطفل المبدع

تم بناء استبانة خصائص الطفل المبدع بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة رهبيني (2019)، ودراسة العتيبي (2018)، وقد تضمنت الاستبانة قسمين، القسم الأول: الذي يتعلق بالمعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فتضمن فقرات تتناول خصائص الطفل المبدع، حيث بلغت عدد فقرات الاستبانة (67) فقرة موزعه على سبعة مجالات، وهي: الخصائص المعرفية، والخصائص الاجتماعية، والخصائص الانفعالية، والخصائص الإبداعية، والخصائص التطورية، والخصائص المنطقية، والخصائص الحسية)، وقد صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale)، بتدريج خماسي، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: دائماً: خمس درجات، غالباً:

أربع درجات، أحياناً: ثلاث درجات، نادراً: درجتان، أبداً: درجة واحدة، وبلغت الدرجة العظمى للاستبانة (335) درجة.

صدق استبانة خصائص الطفل المبدع

تم التحقق من صدق استبانة خصائص الطفل المبدع بطريقتين:

-صدق المحتوى: عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوو الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، والتربية الخاصة، وقد طُلب منهم إبداء الرأي صدق الاستبانة، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراءهم، وذلك بحذف فقرات مكررة، وتعديل بعض الفقرات، واقتراح إضافة فقرات جديدة، فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونه (67) فقرة.

- الصدق البنائي: وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن غير عينتها، وقد تكونت من (30) معلمة من رياض الأطفال في مدينة القدس، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.88- 0.95).

ثبات استبانة خصائص الطفل المبدع

تم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (30) معلمة من رياض الأطفال في مدينة القدس، ثم تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات (Cronbach's Alpha)، وقد بلغ (0.98) للاستبانة ككل، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لها ما بين (0.48- 0.94).

ثانياً: أداة المقابلة

جمعت الباحثتان البيانات من (6) معلمات من معلمات رياض الأطفال في القدس الشرقية باستخدام المقابلة التي تتضمن (4) أسئلة مفتوحة، وهي:

1. ما خصائص الطفل المبدع بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة القدس؟
2. هل ينحصر إبداع الطفل المبدع في مجال محدد؟
3. ما المشكلات التي تواجه الطفل المبدع في مدينة القدس؟
4. ما الأساليب التربوية التي تناسب الطفل المبدع؟

حيث جرى بناء أسئلة أداة المقابلة بعد الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول الإبداع.

صدق أداة المقابلة:

تم عرض أداة المقابلة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، والتربية الخاصة، وقد طُلب منهم إبداء الرأي لمناسبة أسئلة المقابلة لعينة الدراسة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة في ضوء رأي المحكمين.

وقامت الباحثتان ببناء دليل للمقابلة، بحيث تهيئ الباحثتان بيئة المقابلة النفسية، والترحيب بالمعلمة، وطمأنتها بشأن سرية المعلومات، وكيفية إنهاء المقابلة.

ثبات أداة المقابلة:

جرى حساب ثبات أداة المقابلة من خلال استخدام المقابلة من قبل الباحثتان، حيث قابلت الباحثتان معلمة من معلمات رياض الأطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وجرى تسجيل استجابتها بشكل مستقل، ثم جرى حساب معادلة هولستي (Holesty) لتحديد مستوى ثبات أداة المقابلة كما يأتي:

$$\text{معامل الاتفاق لهولستي} = \frac{\text{ق.}}{\text{ن1} + \text{ن2}}$$

حيث (ق) هي عدد نقاط الاتفاق بين الباحثتين.

(ن1 + ن2) هي مجموع نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين الباحثتين.

وقد تم الاتفاق بين الباحثتين في (4) أسئلة، ولم يتم الاختلاف في أي سؤال خلال تسجيل الاستجابة، وبذلك يكون معامل هولستي هو (100%)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

إجراءات المقابلة:

قابلت إحدى الباحثتين (6) معلمات من معلمات رياض الأطفال بشكل منفرد كما يلي:

- الاتصال هاتفياً بالمعلمة وتحديد الهدف من إجراء المقابلة، وبيان أهمية استجاباتها، ومدة المقابلة، ووقتها، وأن المقابلة ستكون من خلال الاتصال الهاتفي.

- إعطاء كل معلمة رقماً كرمز لها أثناء المقابلة؛ لتجنب ذكر الأسماء، وتشجيعهن على التعبير عن أفكارهن حول خصائص الطفل المبدع.
- إجراء المقابلة بشكل فردي، وطرح أسئلة المقابلة سؤالاً، وقد تراوحت المدة الزمنية للمقابلات بين (25-40) دقيقة.
- تسجيل استجابات المعلمات والاستيضاح أحياناً عند عدم فهم ما يقلن.
- تحليل بيانات المقابلات من خلال اتباع منهجية تحليل الأبحاث النوعية.

أداة تحليل البيانات

تم مراجعة البيانات التي جُمعت خلال المقابلات أكثر من مرة للتأكد من دقتها، ووضوح المفاهيم، ودلالات الجمل، ووضوح الأفكار، وجرى تفريغ بيانات كل مقابلة على حدة، ثم تم استخدام برنامج (NVIVO) لتحليل البيانات النوعية التي جُمعت خلال المقابلات.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثتان بما يأتي:

1- بناء أداتي الدراسة (استبانة الطفل المبدع، وأداة المقابلة، والتحقق من صدقهما وثباتهما.
2- أخذ الموافقة من الجهات الرسمية لتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة في مدينة القدس الشرقية.
3- اختيار عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس الشرقية.
4- تطبيق استبانة الطفل المبدع على عينة الدراسة، ومقابلة (6) معلمات ثم ادخال البيانات والمعالجة واستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب صدق استبانة خصائص الطفل المبدع وثباتها.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Means & Standard Deviation) لتقدير مستوى مجالات استبانة خصائص الطفل المبدع.
3- اختبار (ت) (T-test) للكشف عن أثر التخصص في تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع.
4- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحليل نتائج استبانة خصائص الطفل المبدع جرى اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات عينة الدراسة، وذلك باستخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف كما في الجدول (2)

الجدول (2) اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف- سمرنوف(1 -S-K Sample)

الرقم	المجال	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
.1	الخصائص المعرفية	1.117	0.165
.2	الخصائص الاجتماعية	0.821	0.511
.3	الخصائص الانفعالية	1.009	0.260
.4	الخصائص الإبداعية	0.632	0.820
.5	الخصائص التطورية	0.555	0.918
.6	الخصائص المنطقية	1.096	0.181
.7	الخصائص الحسية	0.850	0.465
جميع المجالات		0.780	0.577

يتبين من الجدول (2) أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع قيم (Z) أكبر من (0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أنه يمكن استخدام الاختبارات المعملية.

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، وكل مجال من مجالاتها، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات خصائص الطفل المبدع وفقاً لتصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس.

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات خصائص الطفل المبدع وفقاً لتصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع

رقم الفقرات	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	1	الخصائص المعرفية	4.08	0.55	مرتفعة
.2	4	الخصائص الإبداعية	74.0	80.5	مرتفعة
.3	6	الخصائص المنطقية	4.01	0.74	مرتفعة
.4	5	الخصائص التطورية	14.0	700.	مرتفعة
.5	2	الخصائص الاجتماعية	3.97	0.61	مرتفعة
.6	7	الخصائص الحسية	3.94	90.6	مرتفعة
.7	3	الخصائص الانفعالية	3.92	600.	مرتفعة
الدرجة الكلية			4.01	0.54	مرتفعة

يتضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (3) أن تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع مرتفعة، وأنهن يدركن خصائص الطفل المبدع، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتصورات معلمي رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع (4.01) بانحراف معياري مقداره (0.54)، وجاء المجال "الخصائص المعرفية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.08) وانحراف معياري مقداره (0.55)، وجاء المجال "الخصائص الإبداعية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.07) وانحراف معياري مقداره (0.58)، أما مجال "الخصائص الانفعالية" فقد جاء في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وانحراف معياري مقداره (0.60).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن احتكاك معلمات رياض الأطفال يرتكز على المجال المعرفي بشكل كبير، فمعظم الأنشطة في رياض الأطفال تسعى لإكساب الطفل المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية، إلى جانب تنمية بعض الجوانب الجسمية والانفعالية والنفسية، لذلك فإن الخصائص المعرفية هي أول من تظهر لدى الطفل وتلاحظها المعلمة، فمجرد وضع أسئلة وملاحظة استجابات الطفل يمكن معرفة خصائصه الإبداعية، في حين أن مجال الخصائص الانفعالية تتطلب مواقف محددة للكشف عنها.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة رهبيني (2019) التي أظهرت أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة مرتفع.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع تعزى لمتغير (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض نتائج كل متغير على حده، كما يلي:

أ. التخصص: استخدمت الباحثتان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين(Independent sample t-Test) ، للكشف عن أثر التخصص على تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول لخصائص الطفل المبدع، وكانت النتائج كما الجدول (4).

الجدول (4): نتائج اختبارt-Test للعينات المستقلة للكشف عن أثر التخصص على تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع

مجالات الدراسة	علمي (N=66)		ادبي (N=96)		قيمة (ت)	الدلالة (P)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الخصائص المعرفية	4.29	0.49	3.95	0.55	4.016	0.00
الخصائص الإبداعية	4.26	0.60	3.77	0.54	5.347	0.00
الخصائص المنطقية	4.18	0.64	3.75	0.50	4.794	0.00
الخصائص التطورية	4.26	0.52	3.94	0.59	3.590	0.00
الخصائص الاجتماعية	4.04	0.68	3.99	0.71	0.437	0.66
الخصائص الحسية	4.06	0.81	3.98	0.69	0.684	0.49
الخصائص الانفعالية	4.23	0.64	3.75	0.65	4.609	0.00
الدرجة الكلية	4.21	0.50	3.87	0.51	4.194	0.00

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع تعزى لمتغير التخصص، وذلك على كل الدرجة الكلية لاستبانة خصائص الطفل المبدع ومجالاتها، باستثناء مجال "الخصائص الاجتماعية" الذي بلغت قيمة (ت) له (0.437) بدلالة مقدارها (0.66)، في حين كانت قيم (ت) لبقية المجالات وللدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح فئة التخصص العلمي.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال من فئة التخصص العلمي لديهن قدرة على وضع مشكلات علمية تناسب طفل الروضة أكثر من المعلمات من فئة التخصص الأدبي، كما أن المعلمات من فئة التخصص العلمي اكتسبن كفايات كحل المشكلات والاستقصاء خلال دراستهن أكثر من المعلمات من فئة التخصص الأدبي، وهذا ينعكس على عملهن، فيوظفن استراتيجيات وأسئلة تثير مهارات التفكير العليا.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الرويلي (2019) التي كشفت وجود أثر للتخصص في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

ب. المؤهل العلمي

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية لتصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخصائص المعرفية	دبلوم	18	3.95	50.7
	بكالوريوس	96	4.07	10.5
	ماجستير فأعلى	48	4.16	60.5
	المجموع الكلي	162	4.08	0.55
الخصائص الإبداعية	دبلوم	18	4.27	80.5
	بكالوريوس	96	83.8	70.5
	ماجستير فأعلى	48	4.05	80.6
	المجموع الكلي	162	3.97	0.61
الخصائص المنطقية	دبلوم	18	24.1	0.60
	بكالوريوس	96	3.85	0.57
	ماجستير فأعلى	48	3.98	0.63
	المجموع الكلي	162	3.92	.600
الخصائص التطورية	دبلوم	18	4.21	40.4
	بكالوريوس	96	83.9	0.56
	ماجستير فأعلى	48	4.20	0.63
	المجموع الكلي	162	74.0	80.5
الخصائص الاجتماعية	دبلوم	18	4.20	1.02
	بكالوريوس	96	3.91	0.62
	ماجستير فأعلى	48	34.1	80.6
	المجموع الكلي	162	14.0	.700
الخصائص الحسية	دبلوم	18	4.33	30.7
	بكالوريوس	96	13.9	40.7
	ماجستير فأعلى	48	4.10	0.72
	المجموع الكلي	162	4.01	0.74
الخصائص الانفعالية	دبلوم	18	23.9	0.87
	بكالوريوس	96	3.92	40.6
	ماجستير فأعلى	48	4.00	0.71
	المجموع الكلي	162	3.94	90.6
الدرجة الكلية	دبلوم	18	44.1	0.62
	بكالوريوس	96	3.94	0.47
	ماجستير فأعلى	48	.104	0.60
	المجموع الكلي	162	4.00	0.54

يتضح من الجدول (5) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية للدبلوم وأقلها للبكالوريوس، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن أثر المؤهل العلمي في تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الخصائص المعرفية	المربعات بين الفئات	.609	2	0.305	0.998	0.371
	المربعات الداخلية	48.556	159	0.305		
	المجموع الكلي	49.166	161			
الخصائص الإبداعية	المربعات بين الفئات	2.789	2	1.395	3.856	00.23
	المربعات الداخلية	57.508	159	0.362		
	المجموع الكلي	60.298	161			
الخصائص المنطقية	المربعات بين الفئات	1.334	2	0.667	1.887	0.155
	المربعات الداخلية	56.177	159	0.353		
	المجموع الكلي	57.510	161			
الخصائص التطورية	المربعات بين الفئات	2.013	2	1.006	3.070	00.49
	المربعات الداخلية	52.118	159	0.328		
	المجموع الكلي	54.130	161			
الخصائص الاجتماعية	المربعات بين الفئات	2.196	2	1.098	2.289	0.105
	المربعات الداخلية	76.275	159	0.480		
	المجموع الكلي	78.471	161			
الخصائص الحسية	المربعات بين الفئات	3.340	2	1.670	3.101	00.48
	المربعات الداخلية	85.635	159	0.539		
	المجموع الكلي	88.975	161			
الخصائص الانفعالية	المربعات بين الفئات	.211	2	0.105	0.221	0.802
	المربعات الداخلية	75.789	159	0.477		
	المجموع الكلي	76.000	161			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.127	2	0.564	1.991	0.140
	المربعات الداخلية	45.013	159	0.283		
	المجموع الكلي	46.140	161			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول تصوراتهن لخصائص الطفل المبدع تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية لاستبانة خصائص الطفل المبدع ومجالاتها أعلى من (0.05).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال قد تعاملن مع الأطفال المبدعين في رياض الأطفال، وحققن تصورات مرتفعة حول خصائص الطفل المبدع، واكتسبن الكثير من المعارف حول خصائص الطفل المبدع من الممارسات اليومية والاحتكاك مع الأطفال، كما أن معلمات رياض الأطفال قد درسن تخصص تربية الطفل، وفيه يتناولن بعض المعارف حول الإبداع في الدبلوم أو البكالوريوس أو الدراسات العليا.

وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الرويلي (2019) التي كشفت عن وجود أثر للمؤهل العلمي في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

ج. سنوات الخبرة

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية لتصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس لخصائص الطفل المبدع وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخصائص المعرفية	أقل من 5 سنوات	48	4.24	0.34
	من 5-10 سنوات	48	84.3	0.47
	أكثر من 10 سنوات	66	63.7	0.57
	المجموع الكلي	162	4.08	0.55
الخصائص الإبداعية	أقل من 5 سنوات	48	4.18	0.54
	من 5-10 سنوات	48	4.14	700.
	أكثر من 10 سنوات	66	3.69	0.48
	المجموع الكلي	162	3.97	0.61
الخصائص المنطقية	أقل من 5 سنوات	48	104.	0.55
	من 5-10 سنوات	48	4.23	40.6
	أكثر من 10 سنوات	66	3.56	90.3
	المجموع الكلي	162	3.92	600.
الخصائص التطورية	اقل من 5 سنوات	48	4.20	0.47
	من 5-10 سنوات	48	74.3	0.51
	أكثر من 10 سنوات	66	63.7	0.55
	المجموع الكلي	162	74.0	80.5
الخصائص الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	48	4.20	0.45
	من 5-10 سنوات	48	4.25	90.5
	أكثر من 10 سنوات	66	3.69	800.
	المجموع الكلي	162	14.0	700.
الخصائص الحسية	اقل من 5 سنوات	48	4.17	0.71
	من 5-10 سنوات	48	4.33	30.5
	أكثر من 10 سنوات	66	3.67	70.7
	المجموع الكلي	162	4.01	0.74
الخصائص الانفعالية	أقل من 5 سنوات	48	64.1	20.5
	من 5-10 سنوات	48	4.28	0.75
	أكثر من 10 سنوات	66	3.55	40.5
	المجموع الكلي	162	3.94	90.6
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	48	84.1	0.41
	من 5-10 سنوات	48	94.2	0.50
	أكثر من 10 سنوات	66	3.68	0.47
	المجموع الكلي	162	4.01	0.54

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لمستويات سنوات الخبرة حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مستوى من "5-10 سنوات" وأقلها كلن لصالح "أكثر من 10 سنوات"، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن أثر سنوات الخبرة في تصورات معلمات رياض الأطفال لخصائص الطفل المبدع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الخصائص المعرفية	المربعات بين الفئات	12.188	2	6.094	26.205	0.000
	المربعات الداخلية	36.977	159	0.233		
	المجموع الكلي	49.166	161			
الخصائص الإبداعية	المربعات بين الفئات	8.502	2	4.251	13.049	0.000
	المربعات الداخلية	51.796	159	0.326		
	المجموع الكلي	60.298	161			
الخصائص المنطقية	المربعات بين الفئات	14.522	2	7.261	26.856	0.000
	المربعات الداخلية	42.988	159	0.270		
	المجموع الكلي	57.510	161			
الخصائص التطورية	المربعات بين الفئات	11.562	2	5.781	21.592	0.000
	المربعات الداخلية	42.568	159	0.268		
	المجموع الكلي	54.130	161			
الخصائص الاجتماعية	المربعات بين الفئات	11.217	2	5.608	13.259	0.000
	المربعات الداخلية	67.255	159	0.423		
	المجموع الكلي	78.471	161			
الخصائص الحسية	المربعات بين الفئات	13.975	2	6.988	14.814	0.000
	المربعات الداخلية	75.000	159	0.472		
	المجموع الكلي	88.975	161			
الخصائص الانفعالية	المربعات بين الفئات	18.105	2	9.053	24.862	0.000
	المربعات الداخلية	57.895	159	0.364		
	المجموع الكلي	76.000	161			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	12.151	2	6.076	28.422	0.000
	المربعات الداخلية	33.989	159	0.214		
	المجموع الكلي	46.140	161			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول تصوراتهم لخصائص الطفل المبدع تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لاستبانة خصائص الطفل المبدع ومجالاتها أقل من (0.05).

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة، تم استخدام (LSD) للكشف عن أقل الفروق الإحصائية بين فئات متغير سنوات الخبرة كما في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس حول تصوراتهم لخصائص الطفل المبدع وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المقارنات	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.10634-	0.49796**
من 5-10 سنوات			0.60431**
أكثر من 10 سنوات			

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (9) أن الفروق كانت لصالح فئة (من 5 - 10 سنوات) مقارنة بفئة (أقل من 5 سنوات) وفئة (أكثر من 10 سنوات).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن كليات التربية أصبحت تدرس مساقات الموهبة حديثاً، فلم يكن هناك مساقات متخصصة عن الموهبة والإبداع وخصائص الطفل الموهوب، ولأن فئة (من 5 - 10 سنوات) هي الفئة التي درست هذه المساقات واكتسبت خبرة في توظيفها فهي أكثر فئة معرفة نظرية وتطبيقية بالإبداع وخصائص الطفل المبدع، كما أن جميع أفراد هذه الفئة يحملون درجة البكالوريوس، في حين أن كثير من معلمات رياض الأطفال من فئة أكثر من عشر سنوات يحملن الدبلوم، أما فئة (أقل من 5 سنوات فهي أقل فئات متغير سنوات الخبرة خبرة بالأطفال الموهوبين.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الرويلي (2019) التي كشفت وجود أثر لسنوات الخبرة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

السؤال الثالث: ما خصائص الطفل المبدع بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة القدس؟

يتبين لنا من خلال تعريف معلمات رياض الأطفال معرفتهن بماهية الإبداع والطفل المبدع، فبالرغم من خلط بعضهن صفات الطفل المبدع بتعريفه، إلا أنهن يجمعن على أن الإبداع يرتبط بالحلول الأصيلة، فعلى سبيل المثال عرّفت المعلمة **(إ ج)** التي تعمل في روضة كيدز وورد في كفر عقب الطفل المبدع بأنه " هو الطفل القادر على خلق الأفكار وهو القادر على حل المشكلات التي تواجه بطريقة سهلة وبسرعة وبإتقان"، وتمحورت إجابات بقية المعلمات حول خلق أشياء جديدة غير مألوفة مقارنة بعمر الأطفال بسنه حيث تقول **(ك ش)** التي تعمل في روضة جيل بناة الحضارة في القدس، "بشكل عام الطفل الموهوب قادر على إيجاد أفكار وأشياء مألوفة وغير مألوفة مقارنة ببقية الأطفال في سنه"، أما فيما يتعلق بالخصائص التي التمستها المعلمات من خلال خبرتهن وتعاملهن مع الأطفال الموهوبين، وتدل على وجود الإبداع لديهم، فقد اكدت جميع المعلمات على أن الطفل الموهوب يتصف بالخصائص الآتية: حساس للمشاكل والتناقضات، لديه مستوى تركيز مرتفع، يحب المرح، يتفاعل مع المعارف من جوانب مختلفة، لديه طاقة زائدة، أسئلته كثيرة، دائماً ما تتسم أفكاره بالغرابة، يمل من الروتين، كما يتسم بأنه قيادي، وقادر على إقناع بقية الأطفال.

السؤال الرابع: هل ينحصر إبداع الطفل المبدع في مجال محدد؟

أجابت بعض معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس اللواتي تم مقابلتهن أنه الطفل المبدع ينحصر إبداعه في مجال واحد فقط، حيث ربطن الإبداع بنوع من أنواع الذكاءات أو أن إبداعه يظهر وفق حبه لبعض الأنشطة، فعلى سبيل المثال ترى المعلمة **(د إ)** التي تعمل في روضه الفيروز بكفر عقب أن الطفل يبدع حسب نوع الذكاء الذي يمتلكه، أما أغلب معلمات رياض الأطفال اللواتي جرت مقابلتهم فقد أكدن أن الطفل المبدع يبدع في أكثر من مجال، وترى المعلمة **(ر ش)** أن حب الطفل لأنشطة معينه يدفعه للإبداع فيها. وتؤكد المعلمة **(إ ج)** أن الطفل المبدع يبدع في أكثر من مجال، حيث يظهر إبداعه كلما تعرض لمثيرات متنوعة.

السؤال الخامس: ما المشكلات التي تواجه الطفل المبدع في مدينة القدس؟

تبين من خلال إجابات معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس أن هناك مشكلات تواجه الأطفال المبدعين، منها: عدم دراسة الأهل بكيفية التعامل مع الطفل الموهوب، كما أن بعض معلمات رياض الأطفال لا يمتلكن تخصصاً دقيقاً في التعامل مع الأطفال المبدعين، وعدم تلبية احتياجات الطفل المبدع من الأنشطة الإثرائية، وأن أهم مشكلات الطفل المبدع في القدس هو عدم وجود برامج متخصصة تلبي احتياجاته. كما أن مناهج رياض الأطفال مخصصة للأطفال العاديين، وهذا يعمل على تهميش الطفل المبدع، كما أنه لا توجد أدوات للكشف عن الأطفال المبدعين، ولا توجد سياسة في نظام التعليم ترعى هذه الفئة، وتضع لهم خططاً مستقبلية لاستثمار إبداعهم.

السؤال السادس: ما الأساليب التربوية التي تناسب الطفل المبدع؟

بينت المعلمات اللواتي تمت مقابلتهن أنهن يستخدمن عدداً من الاساليب التي جربنها ووجدن فعاليتها، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المبدعين والطلبة العاديين، وقد أجمعن على أهمية تقديم أنشطة إثرائية، واستخدام التعلم باللعب لتفريغ طاقته، فعلى سبيل المثال بينت المعلمة **(خ د)** أن أي نشاط عادي يقدم للطفل البدع قد يجعله يمل، لذلك يحتاج لأنشطة إثرائية تفوق في مستواها بقية الطلبة، كما أنه يحتاج لتفريغ طاقته من خلال التعلم باللعب والعمل في مجموعات، وأكدت المعلمة **(ن ر)** أن أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها مع الطفل المبدع هو البحث والاكتشاف والتجارب العلمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة أوصت الباحثتان بالتوصيات الآتية:

1. تصميم برامج متخصصة تلبي احتياجات الأطفال المبدعين.
2. تزويد رياض الأطفال بأدوات للكشف عن الأطفال المبدعين.
3. تبني كليات التربية في الجامعات لمناهج ترعي الإبداع وتعمل على تطويره لدى معلمات رياض الأطفال.
4. وضع خطط تروية شاملة في وزارة التربية لرعاية الأطفال المبدعين في مرحل مبكرة من التعليم الأساسي، واستثمار إبداعاتهم في المستقبل.

المصادروالمراجع

بن البار، خ .(2020) .الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة*.

حسونة، أ.، مصطفى، م.، إسماعيل، ش. ، ودسوقي، ش. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة كلية رياض الأطفال، مصر، جامعة بور سعيد، كلية رياض الأطفال*، 11.

خطاب، م. (2018). *سيكولوجية الإبداع*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رهبيني، ر. (2019). درجة وعي المعلّمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 3(8)، 21-56.

الرويلي، ع. (2019). أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(1)، 37.

الزهيري، ح. (2017). *الدماغ والتفكير*. القاهرة: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سدا، ن. (2019). الدور لتربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين. دراسات: العلوم التربوية، 46(3).

قديمات، س. (2018). الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي. دراسات: العلوم التربوية، (4)45 .

شحاته، ح. ، ومعوض، ل. (2018). *التعليم للإبداع وصناعة المبدعين*. الدار المصرية اللبنانية.

شعلان، ر. (2020). *فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة سحاب. أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الشمري، أ. (2016). الخدمات التعليمية المُقدمة للأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها في دولة الكويت .

عبد الرحمن، إ. (2018). *الطفل المبدع*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

العتيبي، م. (2018). معتقدات المعلمات حول أثر تعلم أطفال الروضة الدولية للغات الأجنبية على المهارات اللغوية للغة العربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3).

العقيلي، م. (2018). فاعلية تدريس التعلم المستند الى الدماغ في تنمية التفكير الابداعي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة جرش. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 16(3)، 11-36.

الفاخري، س. (2018). *سيكولوجية الذكاء*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

لزرق، ح. (2017). الممارسة الابتدائية بين التصور والواقع. م*جلة الحوار الثقافي*، 1(6).

الوزير، ا. (2020). *الإبداع والابتكار*.

References

Brown, J. P. (2017). Teachers' perspectives of changes in their practice during a technology in mathematics education research project. *Teaching and teacher education*, *64*, 52-65.

Carvalho, R. G., & Abreu, C. C. (2018). Students' characteristics and teachers' estimates about their academic achievement. *Paidéia (Ribeirão Preto)*, *28*.

The IRIS Center. (2012). *Classroom diversity: An introduction to student differences*. https://iris.peabody.vanderbilt.edu/module/div

Dere, Z. (2019). Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions. *Universal Journal of Education Research*, 7(3), 652- 658.

Nakano, T. D. C., & Wechsler, S. M. (2018). Creativity and innovation: Skills for the 21 st Century. Estudos de Psicologia (Campinas), 35, 237-246. https://doi.org/10.1590/1982-02752018000300002.

Dziedziewicz, D., Oledzka, D., & Karwowski, M. (2013). Developing 4-to 6-year-old children's figural creativity using a doodle-book program. *Thinking Skills and Creativity*, *9*, 85-95.

Karaca, N. H., Uzun, H., Metin, Ş., & Aral, N. (2020). Demographic factors associated with young children's motor creativity.

Mehta, R., & Dahl, D. W. (2019). Creativity: Past, present, and future. *Consumer Psychology Review*, *2*(1), 30-49. https://doi.org/10.1002/arcp.1044

Li, Y., & Zhang, R. C. (2019). Kindergarten teachers' work stress and work-related well-being: A moderated mediation model. Social Behavior and Personality: an international journal, 47(11), 1-11.

Marsh, J., Plowman, L., Yamada-Rice, D., Bishop, J., Lahmar, J., & Scott, F. (2018). Play and creativity in young children's use of apps. *British Journal of Educational Technology*, *49*(5), 870-882.